

ولهم ما كسبوا.. شخصيات حفرت بصمتها

ابن عبد ربه الأندلسي ومعه الفريد!!

ابن طولون الدمشقي والعبادة والتأليف!!

أبو كامل شجاع بن أسلم!!

د. صادق السامرائي- الطب النفسي، العراق / أمريكا



ابن عبد ربه الأندلسي ومعه الفريد!!

أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه ، شاعر أندلسي وصاحب كتاب (العقد الفريد) ، ولد وتوفي في قرطبة ، وقد أصيب بالفالج ، وتوفي عن عمر (82)

إمتاز بسعة الإطلاع والرواية والشعر ، كتب الشعر في الصبح والغزل ، ثم تأبى وكتب أشعارا في المواعظ والزهد سماها (الممحصات) ، وكان يتكسب بالشعر

مؤلفاته: "العقد الفريد ، أمثال العرب ، سحر البيان ، أبناء النور ، طبائع النساء ، المحمصات

ودرته الخالدة اللمعة كتاب العقد الفريد ، الذي في أصله (العقد) ، ويقال أن النساخ أضافوا عليه (الفريد) ، ويشتمل الكتاب على جملة الأخبار والأمثال والحكم والمواعظ والأشعار وغيرها ، وقد قسمه إلى أبواب عددها (14) ، كل منها اسم جبر كريمة (زبرجد ، ياقوت ، جمان ، لؤلؤ) وغيرها

إنه خريدة الأمان ، وجمان العصور ، ورائحة البديع الفتان ، العقد الفريد ذو الدرر

أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه ، شاعر أندلسي وصاحب كتاب (العقد الفريد) ، (246-328) هجرية ، ولد وتوفي في قرطبة ، وقد أصيب بالفالج ، وتوفي عن عمر (82) إمتاز بسعة الإطلاع والرواية والشعر ، كتب الشعر في الصبح والغزل ، ثم تاب وكتب أشعارا في المواعظ والزهد سماها (الممحصات) ، وكان يتكسب بالشعر ، ومن رواد نشر الموشحات ، وقد جلب له الأدب ثراءً .

أساتذته:

بقي بن مخلد ، محمد بن عبدالسلام الحشني ، محمد بن وضاح وغيرهم .

مؤلفاته:

"العقد الفريد ، أمثال العرب ، سحر البيان ، أبناء النور ، طبائع النساء ، المحمصات".

من شعره:

"وَدَعْتَنِي بِزِفْرَةٍ وَعَتْنَقٍ...ثم قالت متى يكون التلاقي ، وبدت لي فأشرق الصبح منها...بين تلك الجيوب والأطواق".

" ولو أن موسى جاء يضرب بالعصا...لما انبجست من ضربه البخلاء ، بقاء لئام الناس موت عليهم...كما أن موت الأكرمين بقاء ، عزيز عليهم أن تجود أكفهم...عليهم من العزيز عفاء". وله شعر في الفخر والنسيب والمديح والمواعظ.

ودرته الخالدة اللمعة كتاب العقد الفريد ، الذي في أصله (العقد) ، ويقال أن النساخ أضافوا عليه (الفريد) ، ويشتمل الكتاب على جملة الأخبار والأمثال والحكم والمواعظ والأشعار وغيرها ، وقد قسمه إلى أبواب عددها (14) ، كل منها اسم حجر كريم (زبرجد ، ياقوت ، جمان ، لؤلؤ) وغيرها .

ومن أبوابه (اللؤلؤة في السلطان ، الجمانة في الوفود ، الجوهرة في الأمثال ، العسجة في كلام العرب ، المرجانة الثانية في النساء وصفاتهن ، الدرة الثانية في أيام العرب ووقائعهم).

إنه خريدة الأزمان ، وجمان العصور ، ورائعة البديع الفتان ، العقد الفريد ذو الدرر والألوان!!  
وهكذا عاش جهبذنا في كتابه الدري الفِكر!!

والألوان!!  
وهكذا عاش جهبذنا في كتابه  
الدري الفِكر!!

## إبن طولون الدمشقي والعبادة والتأليف!!

أبو عبد الله شمس الدين محمد بن علي بنين أحمد بن خمارويه بن طولون الصالحي (صالحية دمشق) (880 - 953) هجرية ، ولد بصالحية دمشق وتوفي في دمشق ، ودفن في سفح قاسيون ، مؤرخ وفقه له مؤلفات كثيرة في التراجم والأخبار ، كرّس حياته للعبادة والتأليف ، ولم يتزوج وربما لديه بنتان وولد. كان ماهرا في النحو وعلاّمة في الفقه ومشهور بالحديث ، كتب بخطه الكثير من الكتب ، وله معرفة بالتعبير (تفسير الأحلام) والطب.

شيوخه:

القاضي ناصر الدين أبو البقاء زريق ، الخطيب سراج الدين الصيرفي ، إبن المبرد ، أبو الفتح السكندري المزي ، إبن النعمي ، الجمال بن طولون ، السيوطي.

تلامذته:

شهاب الدين الطيبي ، علاء الدين بن عماد الدين ، نجم الدين البهنسي ، إسماعيل النابلسي ، شمس الدين العيثاوي ، شهاب الدين الوفاي ، أكمل بن مفلح.

من شعره:

"إرحم محبك يا رشا...ترحم من الله العلي ، فحديث دمعني من جفا...كمسلسل بالأول"

مؤلفاته:

أعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين ، مفاكهة الخلان في حوادث الزمان ، قيد الشريد من أخبار يزيد ، الشذرات الذهبية في تراجم الأئمة الإثني عشرية ، حوادث دمشق اليومية غداة الغزو العثماني لبلاد الشام ، نقد الطالب لزغل المناصب ، فص الخواتم فيما قيل في اللوائم ، القلائد الجوهريّة في تأريخ الصالحية ، دلالة الشكل على كمية الأكل ، الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون ، الأربعين في فضل الرحمة والراحمين.

ومن كتبه في الطب:

كناش في الطب ، عرف البيان فيما ورد في الباذنجان ، النزهة المبهجة في تشخيص الأذهان وتعديل الأمزجة والأبدان ، الإشراق لأحكام الترياق ، النفحة المسكية في الأسئلة الطبية ، الجواهر المضية في طب السادة الصوفية.

ولا توجد معلومات وافية عن ممارسته الطب ، لكنه ألف في موضوعات طبية ، وشأنه كغيره من أعلام الأمة ، يتفاعلون مع علوم عصرهم بموسوعية وإمام حصيف.

تحية لهذا المنار المعرفي الذي أثرى تراثنا بنفائس المعارف.

أبو عبد الله شمس الدين محمد بن علي بنين أحمد بن خمارويه بن طولون الصالحي (صالحية دمشق) (880 - 953) هجرية ، ولد بصالحية دمشق وتوفي في دمشق ، ودفن في سفح قاسيون

كان ماهرا في النحو وعلاّمة في الفقه ومشهور بالحديث ، كتب بخطه الكثير من الكتب ، وله معرفة بالتعبير (تفسير الأحلام) والطب

مؤلفاته:

أعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين ، مفاكهة الخلان في حوادث الزمان ، قيد الشريد من أخبار يزيد ، الشذرات الذهبية في تراجم الأئمة الإثني عشرية ، حوادث دمشق اليومية غداة الغزو العثماني لبلاد الشام

من كتبه في الطب:

كناش في الطب ، عرف البيان فيما ورد في الباذنجان ، النزهة المبهجة في تشخيص الأذهان وتعديل الأمزجة والأبدان ، الإشراق لأحكام الترياق ، النفحة المسكية في الأسئلة الطبية ، الجواهر المضية في طب السادة الصوفية

## أبو كامل شجاع بن أسلم!!

أبو كامل شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع (850 - 930) ميلادية ، ويُعرف بإسم (أبي كامل الحاسب) ، مهندس وعالم حساب ، ولد في مصر وتوفي فيها.

"وكان فاضل وقته ، وعالم زمانه ، وحاسب أوانه ، وله تلاميذ تخرجوا بعلمه" (أخبار العلماء بأخبار

أبو كامل شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع (850 - 930) ميلادية ، ويُعرف بإسم

(الحكماء).

"يعتبر من أعظم علماء الحساب في العصر الذي تبع عصر الخوارزمي" (لسان الميزان للعسقلاني)  
مؤلفاته:

"الجمع والتفريق , الخطأين , الكامل , الوصايا بالجبر والمقابلة , الجبر والمقابلة , الوصايا بالجذور ,  
الكامل في الجبر والمقابلة , الطرائف في الحساب , الكفاية , مفتاح الفلاح , العصير , الفلاح , رسالة في  
المخمس والمعشر".

ويقول ابن خلدون :

"أن أبا كامل قد إعتد على كتب الخوارزمي".

ومن تلاميذه: الكرجي وعمر الخيام , وتأثر به الإيطالي ليوراندو فيبوناتشي

ويبدو أنه ثورة في علم الحساب بعد الخوارزمي , وربما خليفته , درس الأشكال الهندسية لمعرفة  
مساحاتها وحجومها , أوجد الجذرين الحقيقيين للمعادلة الجبرية ذات الدرجة الثانية , ومن أشهر مؤلفاته  
"الوصايا بالجبر والمقابلة".

ويعد من رواد وطلّاع علماء الحساب المسلمين العرب يعد الخوارزمي , ومن الذين أسهموا في تطويره  
ونقله إلى مراحل متقدمة من الفهم , والتعبير بمعادلات جبرية ذات قيمة معرفية وعملية.

ولعلم الحساب أهميته ودوره في العلوم الأخرى فهو لغتها , وبذلك فأن عالما العربي المصري الجليل  
قد أفاد العلوم الأخرى وإستهضها , وزودها بآليات للإنطلاق بها إلى آفاق معرفية متقدمة.

وتغفل الأجيال دور العلماء العرب في مسيرة الحضارة الإنسانية وإسهاماتهم الأصيلة التي ردفتها  
بمسارات أوصلتها إلى ذروة العلم بها , وتسخيرها لبناء المدنية التي نتعم بمعطياتها المادية , المولودة من  
تلك العلوم , ومن جهود علمائنا الأفاضل وما قدموه للبشرية من أفكار علمية ونظريات ومعادلات , وحلول  
لمعضلات كانت صعبة في وقتها.

فهم الذين عبّدوا دروب العلوم المعاصرة وأطلقوا إرادة العقل الإنساني العلمي الحر !!

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarrai-WaMaSalakow29-300821.pdf>

## شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقبيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

\*\*\* \*\*

الكتاب السنوي 2021 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار العاشر)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 19 على الويب

21 عاما من الصبح... 19 عاما من الإنجازات

( التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13 )

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eArabpsynet.pdf>

(أبي كامل الحاسب) , مهندس  
وعالم حساب , ولد في مصر  
وتوفي فيها.

يبدو أنه ثورة في علم الحساب  
بعد الخوارزمي , وربما خليفته ,  
درس الأشكال الهندسية لمعرفة  
مساحاتها وحجومها , أوجد  
الجذرين الحقيقيين للمعادلة  
الجبرية ذات الدرجة الثانية ,  
ومن أشهر مؤلفاته "الوصايا  
بالجبر والمقابلة

تغفل الأجيال دور العلماء العرب  
في مسيرة الحضارة الإنسانية  
وإسهاماتهم الأصيلة التي ردفتها  
بمسارات أوصلتها إلى ذروة  
العلم بها , وتسخيرها لبناء  
المدنية التي نتعم بمعطياتها  
المادية

فهم الذين عبّدوا دروب العلوم  
المعاصرة وأطلقوا إرادة العقل  
الإنساني العلمي الحر !!